



الجمهورية التونسية
وزارة الاقتصاد والتخطيط



التقرير الوطني للجمهورية التونسية

المؤتمر الإقليمي للمراجعة السادسة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في المنطقة العربية: "التحديات والآفاق بعد عشر سنوات من إعلان القاهرة 2013"

13 و 14 سبتمبر 2023، بيروت - لبنان

أحلام بوشيبة
نقطة الاتصال الوطنية



محتوى العرض

- .I الإطار المؤسسي
- .II قضايا السكان والخطط التنموية الوطنية
- .III البرامج التنفيذية للسياسات والقوانين المعتمدة ذات الصلة بالسكان والتنمية
- .IV التشبيك والتعاون مع القطاع غير الحكومي
- .V منظومة البيانات والإحصائيات
- .VI التحديات السكانية والتنموية
- .VII تجارب ناجحة حول إدماج قضايا السكان في خطط التنمية المستدامة



الإطار المؤسسي

المجلس الأعلى للتنمية
الاجتماعية
منذ 2019



المجلس الأعلى للتنمية الاجتماعية
ورعاية الأشخاص حاملي الإعاقة
2010 - 2019



المجلس الأعلى
للسكان
2010 - 1974

الديوان الوطني للأسرة والعمل
البشري

المعهد الوطني للإحصاء

وزارات قطاعية: الصحة، التربية،
المرأة...



وزارة الاقتصاد
والتخطيط



إدراج قضايا السكان في الخطط التنموية الوطنية

اعتماد سياسة سكانية دامجة للبعدين الديمغرافي والتنموي

ثنائية السكان والتنمية في الخطط التنموية

لا توجد وثيقة رسمية حول السياسة السكانية الوطنية

الرؤية المستقبلية تونس 2035

فصل كامل في مخطط التنمية 2023-2025 حول التحولات الديمغرافية



البرامج التنفيذية للسياسات والقوانين المعتمدة ذات الصلة بالسكان والتنمية

السياسة الوطنية للصحة في أفق 2030

خطط العمل

- الخطة الوطنية للصحة الإنجابية 2030-2021
- الخطة الوطنية للتصدي لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية والتعفنات المنقولة جنسيا
- برنامج الصحة عزيزة
- بصدد إعداد خطة العمل للصحة الجنسية والإنجابية الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة

الصحة:



الاستراتيجيات

- استراتيجية وطنية للنهوض بصحة الأم والوليد لفترة 2020-2024 مع ضبط خطة عملية تنفيذية لها
- الاستراتيجية متعددة القطاعات للنهوض بصحة المراهقين والشباب 2020-2030
- استراتيجية تقصي فيروس نقص المناعة المكتسبة وخطتها العملية للفترة 2022 - 2023
- استراتيجية الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الوليد



البرامج التنفيذية للسياسات والقوانين المعتمدة ذات الصلة بالسكان والتنمية



إحداث مدرسة الفرصة الثانية
لتمكين المنقطعين (12-18 سنة)
من فرصة ثانية

إحداث المجلس الأعلى للتربية
والتعليم سنة 2022

التربية والتعليم:

دعم جودة التكوين وملائمة التكوين
الأكاديمي مع سوق الشغل

صياغة الاستراتيجية الوطنية
للتكوين الهندسي لدعم التشغيلية
والتنمية للفترة 2019-2023

بصدد إعداد برنامج لإدماج مادة
التربية على الصحة الجنسية في
المناهج التعليمية

الاستشارة الوطنية لإصلاح النظام
التربوي



البرامج التنفيذية للسياسات والقوانين المعتمدة ذات الصلة بالسكان والتنمية

المرأة والأسرة:

- ❑ وضع استراتيجية وطنية لتطوير قطاع الأسرة وخطة عمل تنفيذية
- ❑ برنامج "تأهيل المقبلين على الزواج"
- ❑ صدور القانون الأساسي عدد 15 لسنة 2019 المتعلق بالقانون الأساسي للميزانية، حيث ينص فصله 18 في فقرته الثالثة على أن إعداد الميزانية يكون "على أساس أهداف ومؤشرات تضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال وبصفة عامة بين كافة فئات المجتمع دون تمييز وتخضع للتقييم على ذلك الأساس".
- ❑ دخول القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 حيز النفاذ سنة 2018 وهو قانون يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة 2018، ويهدف إلى وضع التدابير الكفيلة بالقضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة القائم على أساس التمييز بين الجنسين عبر الوقاية وتتبع مرتكبيه ومعاقبتهم وحماية الضحايا والتعهد بهم



البرامج التنفيذية للسياسات والقوانين المعتمدة ذات الصلة بالسكان والتنمية

المرأة والأسرة:

- ❑ إحداث المرصد الوطني لمقاومة العنف ضد المرأة سنة 2021
- ❑ جملة من البرامج والإجراءات لضمان حصول النساء والفتيات ضحايا العنف على الحماية والعناية الصحية والنفسية والتكفل، نذكر منها:
- ❖ إحداث منصة تفاعلية إلكترونية لتقديم خدمات الإحاطة النفسية لفائدة الأطفال والأسر وتفعيل خط أخضر مجاني للإنصات والمرافقة النفسية وتوجيه الطفل والعائلة.
- ❖ اتخاذ عدة إجراءات للتعهد بالنساء ضحايا العنف نذكر منها:
- ✓ تخصيص نيابة عمومية في قضايا العنف ضد المرأة في كافة المحاكم الابتدائية
- ✓ وضع آليات متعددة القطاعات للتعهد بالنساء ضحايا العنف
- ✓ إعداد أدلة عمل قطاعية خاصة بوزارات الصف الأول حول التعهد القطاعي والمشارك بالنساء ضحايا العنف



البرامج التنفيذية للسياسات والقوانين المعتمدة ذات الصلة بالسكان والتنمية

ضمان الحق في العمل اللائق والحماية الاجتماعية للشباب:

الاستراتيجية الوطنية للمبادرة الخاصة التي اعتمدت عام 2018

الاستراتيجية الوطنية للتشغيل التي اعتمدت في عام 2019، وتتمثل رؤية هذه الاستراتيجية في تعزيز العمل اللائق والمثمن للجميع، في مجتمع مبتكر. وتتجه هذه الاستراتيجية أساساً إلى الشباب من خريجي التعليم العالي والباحثين عن عمل لأول مرة والعاطلين عن العمل لفترة طويلة، إلخ..

القانون عدد 20 لسنة 2018 المتعلق بالمؤسسات الناشئة الذي يمكن الشباب من امتيازات نذكر منها:

➤ الإعفاء من الضريبة على الشركات خلال مدة صلوحية علامة المؤسسة الناشئة.

➤ تكفل الصندوق الوطني للتشغيل بمساهمة الأعراف والأجراء في النظام القانوني للضمان الاجتماعي خلال مدة صلوحية علامة المؤسسة الناشئة.

➤ تكفل الوزارة المكلفة بالاقتصاد الرقمي بإجراءات الإيداع ومعاليم تسجيل براءات الاختراع على المستويين الوطني والدولي.

البرامج العمل النشيطة: عقد الإعداد للحياة المهنية، عقد الخدمة المدنية، فرصتي، دعم باعثي المؤسسات الصغرى

نظام المبادر الذاتي: الانتقال من القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي

برنامج "رائدات لريادة الأعمال النسائية"



التشبيك والتعاون مع القطاع غير الحكومي

❑ 24723 جمعية : تعمل 46 بالمائة منها في مجالات ذات علاقة مباشرة بقضايا السكان.

❑ التعاون والتنسيق موجود ولكن يحتاج إلى مزيد من العمل خاصة على مستوى الآليات.

❑ أمثلة من التعاون:

➤ اتفاقية شراكة بين الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري مع المنظمة العالمية للهجرة منذ سنة 2019 : انجاز

سجل معلومات إحصائية خاص بالمهاجرين حول خدمات تنظيم الأسرة والصحة والإنجابية والجنسية والخدمات التوعوية والتثقيف والاتصال

➤ إبرام اتفاقية إطارية بين الوزارة المكلفة بالمرأة والأسرة والجمعية التونسية للتصرف والتوازن الاجتماعي لدعم الخط

الأخضر 1899 لاستقبال وتوجيه النساء ضحايا العنف

❑ القطاع الخاص: مساهمته تبقى ضعيفة ووظيفية ومحدودة في الزمن والنطاق والمردودية



تطوير منظومة البيانات والإحصائيات

□ المنظومة الوطنية للإحصاء تتكون من: المجلس الوطني للإحصاء والمعهد الوطني للإحصاء والهيكل العمومية للإحصاء

□ تعدادات ومسوحات المعهد الوطني للإحصاء:

المسح الوطني العنقودي
متعدد المؤشرات حول
أوضاع الأم والطفل

المسح الوطني حول الإنفاق
والاستهلاك ومستوى عيش
الأسر

التعداد العام للسكان
والسكنى

المسح الوطني للهجرة
الدولية Tunisia-HIMS

المسح الوطني حول نظرة
السكان في تونس الى الأمن
والحرية والحوكمة المحلية

خصائص أعوان الوظيفة
العمومية وأجورهم

□ بصدد إعداد الاستراتيجية الوطنية للبيانات والإحصائيات

□ الإحصائيات ذات جودة ولكن بالنسبة لبعض المؤشرات فهي غير موزعة حسب الجنس والوسط وكذلك دورية انتاجها ونشرها



التحديات السكانية والتنمية التي تواجهها الدولة

- التهرم السكاني وارتفاع نسبة الإعاقة
- البطالة خاصة بالنسبة للنساء وخريجي التعليم العالي
- الانعكاسات السلبية للأزمة الصحية كوفيد19 والحرب الروسية الأوكرانية على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية
- الآثار السلبية للتغيرات المناخية وانعكاساتها على ارتفاع نسب الفقر والنزوح والهجرة
- تمويل التنمية



تجارب ناجحة حول إدماج قضايا السكان في خطط التنمية المستدامة

برنامج التمكين الاقتصادي:

- في إطار سياسة مكافحة الفقر والتمكين الاقتصادي تم إصدار القانون الأساسي عدد 10 لسنة 2019 المؤرخ في 30 جانفي 2019 المتعلق بإحداث برنامج الأمان الاجتماعي.
- يسعى هذا القانون للنهوض بالفئات الفقيرة والفئات محدودة الدخل: الأفراد أو الأسر التي تشكو حرمانا متعدد الأبعاد يمس الدخل والصحة والتعليم والسكن والنفوذ إلى الخدمات العمومية وظروف العيش.
- إعتقاد أنموذج تنقيط يعتمد أبعاد الحرمان لتحديد الفئات المنتفعة ببرنامج "الأمان الاجتماعي" وتصنيفها إلى فئات فقيرة وفئات محدودة الدخل.
- أهداف برنامج الأمان الاجتماعي:
 - المساهمة في التوقي من الفقر والحد منه والارتداد إليه وتوارثه، ومساعدة وتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية،
 - توفير ظروف العيش الكريم للفئات الفقيرة والفئات محدودة الدخل والعمل على النهوض بها،
 - ضمان الحق في حد أدنى من الدخل والحق في المنافع الصحية للفئات الفقيرة والفئات محدودة الدخل، النهوض بالفئات الفقيرة والفئات محدودة الدخل والرفع من ظروف عيشها وتأمين نفاذها إلى الخدمات الأساسية كالصحة والتربية والتعليم والتكوين المهني والتشغيل والسكن والنقل، وإدماجهم الاقتصادي والاجتماعي،

يمكنكم الاطلاع على تقرير تونس على الرابط التالي:

http://www.mdici.gov.tn/wp-content/uploads/2023/07/Rapport_ICPD_web.pdf



شكرا